50 - { فانظر إلى آثار رحمة الله } الناشئة عن إنزال المطر من النبات والثمار والزرائع التي بها يكون الخصب ورخاء العيش : أي انظر نظر اعتبار واستبصار لتستدل بذلك على توحيد الله وتفرده بهذا الصنع العجيب قرأ الجمهور { أثر } بالتوحيد وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي { آثار } بالجمع { كيف يحيي الأرض بعد موتها } فاعل الإحياء ضمير يعود إلى الله سبحانه وقيل ضمير يعود إلى الأثر وهذه الجملة في محل نصب بانظر : أي انظر إلى كيفية هذا الإحياء البديع للأرض وقرأ الجحدري وأبو حيوة تحيي بالفوقية على أن فاعله ضمير يعود إلى الرحمة أو إلى الآثار على قراءة من قرأ بالجمع والإشارة بقوله : { إن ذلك } إلى الله سبحانه : أي إن الله العظيم الشأن المخترع لهذه الأشياء المذكورة { لمحيي الموتى } أي لقادر على إحيائهم في الآخرة وبعثهم ومجازاتهم كما أحيا الأرض الميتة بالمطر { وهو على كل شيء قدير } أي عظيم القدرة كثيرها